نجاح جديد يحققه أطباؤنا في إنقاذ حياة فتاة

عباس: تعرضت لاحتشاءات دماغية نادرة بسبب كتلة قلبية

نجاح العملية بعد استئصال الكتلة والتصنيعات اللازمة

محمود الصالح

كشف المدير العام للهيئة العامة لمشفى دمشق أحمد عباس عن إنجاز طبي جديد متميز يحققه أطباء «المجتهد» مع أطباء مركز الباسل لأمراض وجراحة القلب، تمثل في إنقاذ حياة فتاة بعمر ١٤ سنة. وفي التفاصيل أكد عباس في تصريح لـ«الوطن» أن ندرة هذه الحالة تأتي من خلال تعدد الاحتشاءات الدماغية في هذا العمر، الأمر الأخر أنه عادة تحدث صمّات وريدية وليست شريانية كما هو في حالة الفتاة، كذلك وجود الفتحة المسببة في ذلك لا يمكن أن تكون في هذا العمر، لأنه عادة في مثل هذه الحالات يتم الذهاب في التشخيص باتجاه التهابات أوعية، والحقيقة أن الإنجاز الحقيقي كان في القدرة على تشخيص الحالة، والتفكير من الفريق الطبي في هذا الاتجاه وبعد ذلك تم التنسيق والتعاون وفق خطوات علمية طبية مدروسة بين الكوادر الطبية ونجح فريق طبي من الهيئة العامة لمشفى دمشق والهيئة العامة لمشفى الباسل لأمراض وجراحة القلب، التابعين لوزارة الصحة، في إنقاذ حياة الفتاة التي كانت تعرضت لاحتشاءات دماغية سببها كتلة بالقلب.

وبين المدير العام للهيئة العامة لمشفى دمشق أن القصة بدأت لحظة دخول الفتاة لمشفى دمشق بحالة إسعافية وشكاية ألم وصداع جداري أيمن ليستقبلها فريق طبي

قام بإجراء الفحوصات والاستقصاءات الطبية اللازمة لتشخيص المرض ليتبين أن لديها كتلة بالقلب بسبب احتشاءات سابقة وضعف شقي أيسر مع صداع جداري أيمن دون مرافقات أخرى قبل ٥ ساعات من الوصول لقسم الإسعاف ولا يوجد لديها سوابق مرضية.

ونتيجة الفحص العصبي تبين وجود لقوة مركزية يسرى والمقوية ناقصة بالشق الأيسر، وهناك نقص حس شق أيسر، إضافة إلى نقص حس بنصف الوجه الأيمن، وأخمصي أيسر بسط.

ومن خلال صورة الطبقي للدماغ دون حقن تبين أنه طبيعي، فيما أظهرت صورة مرنان دماغ وجود احتشاءات فجوية متعددة وقشرية في جانبي الدماغ في الفص الجبهي الأيمن والجهة اليمنى من الجسر.

وكانت نتيجة التحاليل المخبرية والمناعيات طبيعية، فتم طلب استشارة قلبية حيث تبين أن الرأس والعنق: لا شحوب، لا يرقان، لا ضخامات عقدية، والصدر صاف متناظر، حركات جدار الصدر متناظرة، والقلب لا احتقان وداجي، لا جذر كبدي وداجي، والجس صدمة القمة مجسوسة ورب خامس أيسر القص، أما الإصغاء: s1 s2 فمسموع، منتظم، نفخة شاملة للانقباض في البؤرة التاجية،، لا أصوات إضافية. والبطن: لين، متنفس، لا ضخامات حشوية، لا إيلام، والأطراف: شرايين محيطة ممتلئة مجسوسة متناظرة، لا وذمات، لا علامات DVT. أما تخطيط القلب: جيبي، منتظم، محور سوي، نبض ٨٥، لا تبدلات نوعية.

وبشأن إيكو القلب أوضح أن البطين الأيسر يمتاز بحركية جيدة على كافة الجدر والمقاطع، ثخانة جدر سوية، أبعاد البطين سوية، ووظيفة انقباضية سوية EF: 65 بالمئة والأذنية اليسرى متوسعة تقيس 4.3cm ((لوحظ وجود كتلة داخل الأذنية اليسرى تقيس 4.3 × 4.2 cm معنقة بجواف غير منتظمة متحركة تتوضع على الحجاب بين الأذينين (شك) myxoma وجذر الأبهر والأبهر الصاعد وقوس الأبهر والأبهر النازل بأبعاد وسرعة سوية أما الأبهري كان ثلاثي الوريقات سوي السرعة والمال مع انفتاح جيد

والتاجي فيه قصور ٤/٣ مع تضيق وظيفي خفيف الشدة وفي مثلث الشرف قصور شديد بسرعة 2.7 m/s وممال 35 mmhg وكان الضغط الرئوي الانقباضي 45 mmHg أما الرئوي كان سوي السرعة والمال دون قصور، والتامور جاف ولوحظ وجود pfo أو ASD مع اختبار فقاعة سلبي.

وهذا يتطلب تداخلاً جراحياً إسعافياً وعلى الفور بدأ التنسيق لنقل الفتاة لمشفى الباسل لاستئصال الكتلة.

وتم في الباسل إجراء تداخل جراحي إسعافي، تمثل في استئصال الكتلة مع نتيجة تشريح مرضي MYXOMA وتصنيع تاجي وتصنيع مثلف شرف وإغلاق ASD برقعة.

وأضاف عباس إنه بعد المتابعة والاستقصاءات الطبية الدقيقة والجهود الحثيثة تكلل العمل الجراحي بالنجاح.

وتم تخريج المريضة بحالة صحية عامة جيدة ومستقرة والمتابعة مستمرة لحالة المريضة.

• أرشيف

المرأة الريفية في اللاذقية نحو تطور مستمر... مشروعات تنقل عوائل من عالة إلى معيلة

رئيسة دائرة التنمية الريفية: دعم الأسر الريفية للحصول على مصادر التمويل ونوافذ تسويقية

اللاذقية – عبير محمود

«مشروعاتنا البسيطة مصدر عيشنا»، بهذه العبارة تلخص سيدات من ريف اللاذقية طريقة تحوّلهن من ربات منزل إلى نساء فاعلات في المجتمع يحققن من خلاله مصدر دخل لعائلاتهن لتحسين مستوى المعيشة بشكل عام.

وتحدثت عدة سيدات من ريف مناطق اللاذقية لـ«الوطن»، عن كيفية الانتقال من حالة العالة إلى الإعالة، عبر الانطلاق من أفكار طموحة حتى الوصول إلى مشروعات مربحة، وذلك بدعم من مديرية الزراعة عبر دائرة التنمية الريفية.

وفي هذا الخصوص، أكدت رئيس دائرة التنمية الريفية رباب وردة لـ«الوطن»، دعم تمويل المشروعات الريفية الصغيرة والمتوسطة والأنشطة الاقتصادية المدرة للدخل ومساعدة الأسر الريفية للحصول على مصادر التمويل والمشروعات الخاصة بها.

وبيّنت أن أهداف مشروعات المرأة الريفية، تمكين المرأة ودعم الأسرة الريفية والمجتمع المحلي وتحقيق تنمية مستدامة، وإيجاد فرص عمل عن طريق هذه المشروعات للمجتمع المحلي، وكذلك إيجاد نوافذ تسويقية في مراكز المدن والمناطق بحيث تلبي حاجات المجتمع، إضافة لتوفير فرص حقيقية لتسويق منتجات المرأة الريفية.

وأشارت وردة إلى العمل على مشروع إحداث المرصد الوطني للتنمية الريفية وقياس التحضر من خلال تمييز المجتمعات من حيث درجة التنمية ودرجة التحضر لتسهيل استهداف المناطق الريفية بمشروعات وبرامج التنمية ورصد مؤشرات التنمية الريفية ومؤشرات التحضر وبناء قواعد البيانات وبناء نظام معلومات جغرافي لإبراز الميزات النسبية لكل قرية وبلدة في الريف.

ولفتت إلى العمل المستمر لإيجاد البيئة التنظيمية والتشريعية للتنمية، وبناء النموذج التنموي واعتماد القرى التنموية، منوهة إلى أن الإستراتيجية الوطنية للأسر الريفية من منظور النوع الاجتماعي من خلال توصيف الواقع الراهن للأسر الريفية من منظور جندري تراعي الفروقات بين الجنسين والتوصل إلى رؤية مستقبلية وصيغة معتمدة لإستراتيجية تنمية الأسر الريفية، وتطوير سلاسل القيمة للمنتجات الريفية من خلال تطوير كمي ونوعي للمنتجات الريفية وتعزيز مساهمة التصنيع الغذائي في الناتج المحلي الريفي وتعزيز مساهمتها في دخول الأسر الريفية.

رئيسة دائرة التنمية الريفية، ذكرت أن ١٢ سيدة استفدن من قروض التصنيع الغذائي والبيدوي وذلك ضمن مشروع تمكين المرأة الريفية والحد من الفقر.

وأشارت إلى وجود ٤ وحدات تصنيع في اللاذقية، منها وحدة تصنيع الألبان والأجبان في قبو العوامية تعمل فيها ٧ سيدات، ووحدة تصنيع العصائر والكونسروة في قبو العوامية تعمل فيها ٥ سيدات ووحدة تصنيع صابون الغار في الدالية تعمل فيها ٢٥ سيدة، ووحدة تصنيع الزهورات والزعتر في بسين تعمل فيها ١١ سيدة، مقابل وجود ٤ صالات للبيع، وصالة بيع اللاذقية عدد السيدات المنتجات ١٠٠ منتجة، وصالة القرداحة عدد المنتجات ٥٥ منتجة، وصالة جبلة ٧٠ منتجة، وصالة الحفة ٤٥ منتجة.

«الوطن» تحدثت إلى السيدة زينب صبوح وهي من السيدات الناجحات في مشروعات المرأة الريفية في مجال تصنيع الشامبو والمنظفات، وقالت إنها بدأت مشروعها عام ٢٠١٧ بفكرة بسيطة تحولت لاحقاً إلى مشروع يحقق دخلاً جيداً ويؤمن فرص عمل لعدة عائلات من خلال «البنات» اللاتي يعملن معها.

وقالت صبوح إنها وعائلتها المكونة من زوجها (مهندس متقاعد)، وابنتها (صيدلة سنة خامسة)، وابنها (هندسة سنة أولى)، يتعاونون في العمل بالمشروع الذي يعد مصدر الدخل المهم لإكمال دراسة الأولاد في الجامعة، وتحقيق مستوى معيشي جيد للأسرة بشكل عام.

وبيّنت أن المشروع قائم على صناعة الشامبو بالزيوت الطبيعية لكل أنواع الشعر سواء الدهني أم العادي والجاف إضافة لمعالجة تساقط الشعر، وصناعة زيوت الغار باستخدام الصبار وجوز الهند والأرجان والجوبا، وتصنيع بلسم وسائل جلي وكريمات طبيعية ١٠٠ بالمئة.

وأكدت أن دعم دائرة التنمية الريفية مهم جداً ويساعد في تطوير العمل من خلال الندوات والدورات والتسويق، إضافة للمشاركة في المعارض ومنها في دمشق ومحافظات أخرى، مشيرة إلى أن منتجاتها باتت مطلوبة في عدة محافظات ومعظم الزبائن ممن يشترون منتجاتها يعودون مجدداً ما يشير إلى أن المنتجات نالت ثقة الزبون وهذا يجعلني أستمر وأسعى للتطور دائماً، مؤكدة أن أي ملاحظة سلبية هي دعوة لتصويب العمل والتحول نحو الأفضل.

مزارعو الذرة الصفراء يتخوفون من تعفن محصولهم بغياب المجففات

مدير الثروة النباتية بالغاب: ٥٦٥٠ طناً الإنتاج.. مدير الأعلاف: للأسف لم نستطع تأمين مجفف ولا تصنيعه!

حماة- محمد أحمد خبازي

أبدى العديد من مزارعي الذرة الصفراء تخوفهم من أن يعانوا في هذا العام، مما عانوا منه بالعام الماضي، من عدم استلام فرع المؤسسة العامة للأعلاف، إنتاجهم بذريعة عدم توافر مجففات لديه لتجفيف المحصول وتخزينه ومن ثم بيعه كعلبقة علفية للثروة الحيوانية، وهو ما أصاب إنتاجهم في العام الماضي بالتعفن، وجعلهم يبيعونه للتجار بعشر قيمته -كما يقولون- متكبدين خسارة فادحة.

ويطالب الفلاحون وزارة الزراعة ومؤسسة الأعلاف بتوفير مجففات قبل بدء عمليات التسويق، وخصوصاً أنهم بدؤوا بجني المحصول وفرشه بالساحات والشوارع لتجفيفه طبيعياً تحت أشعة الشمس، التي أصبحت شحيحة في هذه الأيام، التي شهدت منطقة الغاب فيها أمطاراً خريفية مبكرة!

وهذا ما حذر منه مدير الثروة النباتية بالهيئة العامة لإدارة وتطوير الغاب وفيق زروف، الذي كشف لـ«الوطن» أن أهم العقبات التي تواجه مزارعي الذرة الصفراء، هي عدم وجود مجففات لتجفيف الذرة التكثيفية، التي تزرع عادةً بالشهر السابع وتجنى أثناء هطل الأمطار الخريفية، ويعتمد الفلاحون في تجفيفها على أشعة الشمس، وإذا تعرض الإنتاج للمطر كما في العام الماضي، فيصاب بالتعفنات ويتكبد الفلاحون خسائر كبيرة.

وبيّنَ مدير الثروة النباتية أن المشكلات التي عانى منها الفلاحون بالعام الماضي، هي ذاتها التي يعانون منها اليوم، فالمجففات غير متوافرة، والفلاح تحت رحمة القطاع الخاص إن وجدت لديه مجففات، أو أنه سيعيش على الأمل، أما أن تبقى الشمس ساطعة خلال الشهر الجاري والقادم، أو أمل توفير مجففات من القطاع الخاص أو المشترك، فقد شجعت الحكومة على استيراد المتممات الزراعية ومنها المجففات بإعفائها من الرسوم الجمركية.

ولفت إلى أنه من المحتمل أن يتعرض المحصول في هذا العام للتخريب والعفونة نتيجة هطل الأمطار الغزيرة التي شهدتها المنطقة، إذ يعمد المنتجون إلى تغطية إنتاجهم بشوادر نايلون لحمايته من المطر ولكنه يظل رطباً.

وعن المساحات المزروعة وتقديرات الإنتاج ذكر زروف، أن الخطة الزراعية في الغاب تضمنت زراعة ٦٠٨ هكتارات للذرة الصفراء الرئيسية وإنتاجها كان نحو ٧٠٠ طن وقد تم حصادها بالكامل، وهي تزرع عادة بالشهر الرابع وحتى الخامس وتجنى مابين الشهر السابع والتاسع.

وأما الذرة التكثيفية فقد تقرر زراعة ٦٣٨ هكتاراً، لكن الفلاحين زرعوا نحو ١١٠٠ هكتار أي بزيادة عن الخطة المقررة، وإنتاجها المتوقع نحو ٤،٥ أطنان بالهكتار، أي بكمية إجمالية نحو ٤٩٥٠ طناً.

وأشار إلى أن الإنتاج الإجمالي من الذرة الرئيسية والتكثيفية نحو ٥٦٥٠ طناً، ويسوق لفرع الأعلاف لبيعه لمربي الثروة الحيوانية وذلك للتخفيف من المستوردات العلفية.

ومن جانبه، أبدى مدير فرع المؤسسة العامة للأعلاف بحماة تمام النظامي لـ«الوطن» أسفه لعدم توافر مجففات حتى اليوم لدى فرع المؤسسة!.

وبيّنَ أن الفرع لم يستطع تأمين ولا تصنيع مجفف حتى الساعة، ولكن ثمّة تواصل مع جهة بالقطاع الخاص بحماة تمتلك مجففاً.

وأوضح أن التسعيرة الجديدة لاستلام الذرة من الفلاحين لم تصدر بعد، ولكن شروط الاستلام لم تتغير من حيث نسبة الرطوبة والشوائب والأجرام وغير ذلك.